5. الإدارة نشاط يتعلق بإنجاز الأعمال بواسطة الآخرين من خلال تنظيم وتنسيق جهودهم لتحقيق الأهداف المرغوبة.

ويتضح مما تقدم لنا أن الإدارة نظام حيوي متفاعل ومتكامل يتضمن مجموعة من الأنظمة والمجالات والعلاقات التفاعلية داخليا وخارجيا، وبذلك فهي نظام بحد ذاتة فضلا عن كونها نظاما فرعيا يتعاطى مع الأنظمة الأخرى.

فالإدارة نظام له مدخلاتة الخاصة به ومخرجاته التي تعطيه هذه الصفة واللون الذي تبغية مع الانظمة الأخرى فضلا عن إجراءاته وعملياته التي يقوم بها، فالمدخلات هي مجموع الأفكار والرؤى والمعلومات والموارد المادية والبشرية والمعنوية والاموال والتجهيزات والمواد وغيرها، اما بالنسبة للعمليات والاجراءات فهي كل ما يجرى على المدخلات من تخطيط وتنظيم وعمليات وتوجية ورقابة وإشراف وتقويم وغيرها. اما المخرجات فهي الاهداف المرجوة والنتائج التي تبغي المنظمة الوصول اليها وتحقيقها ويمكن توضيح ذلك بالمخطط الآتي:

مكونات العملية الإدارية فيمكن تلخيصها بما يأتي:

مستويات الإدارة في التربية والتعليم:

من المعروف ان الإدارة التربوية نظام له مقوماته وهو كذلك يعد فرعاً أو نظام من النظام الإداري العام، التي يدار بها المكون التعليمي لأي مجتمع وفقاً لبعده الثقافي

وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لتحقيق اهدافه في "تربية وتعليم الصغار والكبار وإعدادهم للحياة وتوفير القوى البشرية المطلوبة لدفع حركة المجتمع إلى الأمام في اطار مناخ تتوافر فيه علاقات انسانية سليمة". (الزعبري، 4، 2006)

لذا فأن "العلاقة بين الادارات الأخرى والإدارة التربوية علاقة عضوية تبادلية تؤثر احداهما بالأخرى نتيجة للتطور الذي يطرأ على احداهما فيؤثر في الآخر. (حريم، 86، 2004)

وهنالك مجموعة من المستويات بالإدارة في التربية والتعليم هي الإدارة التربوية والإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. ولا بد من الاطلاع على العلاقة بين هذه الإدارات ومستوياتها في النظام التعليمي وفقاً للشكل الآتي:

شكل يوضح مستويات الإدارة في التربية والتعليم

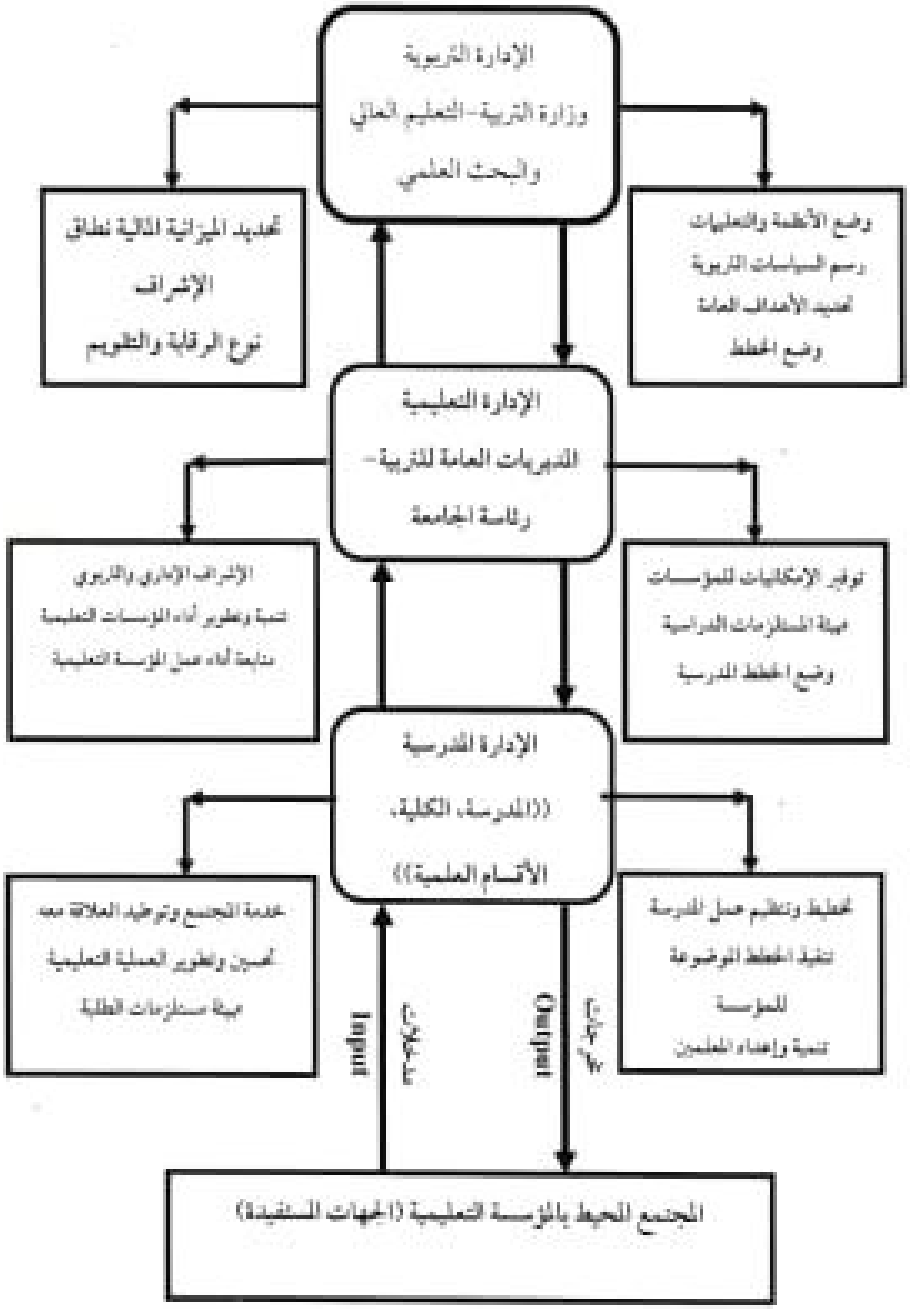

يوضح الشكل مجموعة من المستويات للإدارة حيث إن الإدارة التربوية تمثلها الجهة العليا في البلد وهي المسؤولة عن نظام التربية والتعليم والمعروفة بوزارة التربية أو التعليم العالي، من خلال رسم السياسة التربوية بما ينسجم مع السياسة العامة للدولة أو النظام السياسي القائم. وسن التشريعات والقوانين التربوية، وتخطيط التعليم، وتحديد الميزانيات. وتلي الإدارة التربوية في المسؤولية والتخطيط والإشراف الإدارة التعليمية وهي المسؤولة عن أجهزة التعليم في البلد (الدولة)، والتي تتوزع على مستوى المحافظات والأقاليم الفرعية في الدولة. والإدارة التعليمية هي حلقة الوصل بين السياسات العامة والتخطيط (أي المستويات الإدارية العليا أو الإدارة التربوية) وبين الميدان من تعليم، وإدارة مدارس، وإشراف على المعلمين. فالإدارة التعليمية: **هي المهام التي يمارسها الأفراد في الإدارات العليا للنظام التعليمي من تخطيط وتنظيم وتوجيه واتخاذ قرارات وكذلك وضع المناهج والمقررات الدراسية والقبول والامتحانات والإشراف وغيرها**، وبهذا فإن وظيفة الإدارة التعليمية والمتمثلة بالمديريات العامة لم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤونها وفقاً لقواعد وتعليمات معينة، وإنما "تسهم بدور بارز في العملية التربوية وتطورها وتوجيه مساراتها وتقويم أداء أطرافها فهي تشكل حلقة الوصل بين الإدارة التربوية والإدارة المدرسية. (الخزرجي وآخرون، 15، 2003).

أما الإدارة المدرسية فهي الحلقة المسؤولة عن تنظيم المدرسة وفعالياتها، من تعليم وتعلم وأنشطة، وعن تنفيذ الخطط والبرامج وفقاً للسياسات المرسومة واللوائح والتعليمات، وعن نسيج خيوط شبكة العلاقات بين المدرسة والمجتمع. وتزداد مسؤولياتها أو تضيق وفقاً لطبيعة النظام التربوي في المجتمع ودرجة المركزية فيه. ولا يفوتنا بالذكر إلى الإدارة الصفية وأهميتها التي لا تقل شأناً عن هذه الإدارات والتي سنتطرق إلى ذكرها في موضع آخر.